

حرم زوجته الثانية التي تزوجها سرّاً من ميراثه ولا تريد مسامحته/الإثنين) 5202-40-80م (فتاوى مسجد مشكاة

صلاح الصاوي

طبيب قضية مؤلمة بعض الشيء يقول تزوجت لمدة عشر سنوات من احد اخواننا رحمه الله زواجا موثقاً في محاكم احدى الدول الخليجية في الشرق وكنت الزوجة الثانية لم تعلم زوجته الاولى ولا اولاده بالزواج - [00:00:01](#)

الا ابنته الاصغر التي كانت تعلم وايضا اخوته كانوا على علم بالزواج. وبعدين قبل الوفاة با شهر كتب وصية باسماء الورثة تركها لدى ابنتي وقال لي انه لم يستطع كتابة اسمي لانهم اخبرهمش حتى لا يضايقهم. وطلب مني ان اسامحه فلم ارد عليه - [00:00:27](#)

اعلم اوافق ولم ارفض المريض وعنده ورم في المخ. وكان يعاني من الام مبرحة جدا جدا. كان يصرف طوال الوقت وهو فيه فراش المرض في في فراش الموت الان اخته فتحت ابنته الصغرى في موضوع ميراثي بدون ان اسأل - [00:00:55](#)

تضغط علي ان اسامحه وانا لا اريد المسامحة في حق كتبه الله لي وسوف اخذه في الآخرة باذن الله ان لم يكن في الدنيا سؤال هل هذه الوصية جائزة اشعر بضيق - [00:01:18](#)

انني متهمه خلي بالك متهمه بعدم المسامحة اقول لها يا امة الله اما الحكم الفقهي المجرد في طلب التنازل عن الميراث قبل استحقاقه قد ارسلت لك رابطا وفيه تفصيل وافى - [00:01:40](#)

وخلاصته اذا اشترط احد الزوجين على الآخر ان يتنازل عن حقه في الميراث عند موت الآخر في ان هذا الشرط لا يصح والوصية بهذا وصية جائزة لان الارث لا يملك الا بعد موت المورث. المورث - [00:02:04](#)

والتنازل قبل ذلك التنازل عما لا يملكه الانسان واسقاط الحق قبل وجوبه او استحقاقه لغو لا يلزم كما قال اهل العلم فلا يصلح لاحد الزوجين ان يتنازل عن حقه في الميراث عند العقد او بعده - [00:02:27](#)

ولا يصح اذا وقع ولا يسقط حقه في المطالبة بحقه بعد ذلك عند وفاة صاحبه. لان الاسقاط لم يصادف محلا قبل الوجود لكن اذا كان هذا الاسقاط بعد موت المورث - [00:02:48](#)

واستحقاق الميراث. وكان هذا برضا وطيب نفس من المتنازل. وكان اهلا للتصرف اي بالغاً عاقلاً رشيداً ولم تشوبه شائبة اكراه فلا حرج في ذلك في فتوى لدار الافتاء المصرية شيخ اه - [00:03:06](#)

الصدف يقول اذا تزوجا بشرط عدم ميراث احدهما من الآخر عند موته فلا عبرة بهذا الشرط ويرث كل منهما الآخر عند موته هذا الحكم الفقهي المجرد لكن يا بنيتي لقد مضى ما كان - [00:03:30](#)

مما جرى به القلم في الكتاب الاول والمتوفى رحمه الله قد افضى الى ما قدم وما علمنا عليه من سوء نحسبه انه كان من صالح المؤمنين وهو الان مرتهن في قبره بعمله تحت الجنادل والتراب - [00:03:51](#)

وقد كان بينكما من الفضل وجميل العشرة ما كان الا يستحق هذا الرصيد النفسي والعاطفي. نظرة اشفاق ورحمة فنسامحه ونتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا اذا ما صرنا الى ما صار اليه - [00:04:10](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم وقد قال تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله ويوم القيامة ينادى اين الذين على الرحمن اجرهم فلا يقوم سوى العافي عن الناس وفي الحديث الصحيح - [00:04:33](#)

وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً ثم اعجب تقول لي في السؤال الكريم انك متهمه بعدم المسامحة هل هي تهمة ام

ان هذا قولك بصريح عبارتك في رسالتك انا لا اريد المسامحة في حق - 00:04:55

كتبه الله لي وسوف اخذه في الاخرة باذن الله ان لم يكن في الدنيا. هذه تهمة ام حقيقة؟ هذا كلامك يا سيدي هذه نص عبارة التي

التي كتبته يداك وصيتي لك يا بني ان تطالبي بحقك بحقك ان شئت برفق - 00:05:18

وبدون ضجيج ولا جلبلة فان بذل لك ذلك فالحمد لله والا فالصفح والعفو اقرب للتقوى واثقل في الميزان من كثير من اعمال الخير

الاخري ولا تدرينا يا امة الله لعلها هي المنجية - 00:05:42

والله تعالى اعلى واعلم - 00:06:07